



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

التقرير الختامي والتوصيات
للندوة القومية حول
" حماية المعاقين : بين التشريع والتطبيق "
((القاهرة ، 14 - 16 يوليو / تموز 2009))

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول " حماية المعاقين : بين التشريع والتطبيق "

القاهرة ، 14 - 16 يوليو / تموز 2009

أولاً : تقديم :

في اطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عمله لعام 2009، تم عقد الندوة القومية حول " حماية المعاقين : بين التشريع والتطبيق ". حضر الندوة وفود من 16 دولة عربية يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في (الأردن، البحرين، تونس، السعودية، السودان، سوريا، العراق، سلطنة عُمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، اليمن)، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمة العربية للمعوقين ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة بجمهورية مصر العربية، المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

عقدت الندوة في فندق بيراميزا الدقي خلال الفترة من 14 - 16 يوليو / تموز 2009 ، ويأتي عقدها في تلك الفترة بسبب ازدياد أعداد المعاقين في الوطن العربي بسبب الحروب والنزاعات المسلحة التي خيمت على بعض أجزاء المنطقة العربية في الفترة الأخيرة ، والزيادة السكانية المستمرة التي واكبها زيادة في عدد المركبات وما تبعها من حوادث للطرق تطالعا بها الصحف كل يوم ، وهذه الزيادة يقابلها للأسف نقص في الموارد بسبب الأزمات الاقتصادية العالمية مما جعل الملايين منهم عاجزين عن إيجاد الفرص الملائمة لاكتساب المهارات التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل. وبما أن الإعاقة تسبب نقصا في إنتاج العامل ومساهمته في العمل والإنتاج ، من هنا جاء اهتمام منظمة العمل العربية بعقد هذه الندوة لمناقشة سبل حماية المعاقين وكيفية تطوير تشريعات العمل لتوائم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحالية لضمان فرص تشغيل للمعاقين ، وكيفية مد مظلة التأمينات الاجتماعية لتغطية كافة جوانب حمايتهم ، وضمان التطبيق السليم لأحكام هذه التشريعات ووفائها بالتزاماتها تجاه معايير العمل العربية والدولية .

ثانياً : أهداف الندوة :

- 1- تطوير تشريعات العمل لتحقيق المزيد من الحماية للمعاقين .
- 2- تعزيز دور التأهيل والتدريب في تحقيق التمكين الاقتصادي للمعاقين .
- 3- التعرف على دور أطراف الانتاج الثلاثة في تحقيق المزيد من الرعاية والحماية للمعاقين .
- 4- الوقوف على دور معايير العمل العربية والدولية في حماية المعاقين .
- 5- تفعيل دور منظمة العمل العربية في حماية المعاقين .
- 6- مناقشة دور التأمين الاجتماعي في حماية المعاقين .
- 7- التعرف على أوجه معاناة المعاقين في مواقع العمل .

ثالثاً : محاور الندوة

- 1- المعاقين في الدول العربية : بين تشريعات العمل والواقع الاقتصادي .
- 2- دور التأهيل والتدريب المهني للمعاقين في تحقيق الامان الاقتصادي للمعاقين .
- 3- دور منظمات أصحاب الاعمال في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين .
- 4- معايير العمل العربية والدولية و دورها في حماية المعاقين.
- 5- نماذج عربية ودولية ناجحة في مجال تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمعاقين . (عروض قطرية) .
- 6- ورشة عمل حول أوجه معاناة المعاقين في مواقع العمل .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء 14 يوليو 2009 واشتمل على الكلمات التالية :

- 1- كلمة اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية القاها الدكتور / سيد جمعة وتناول في كلمته الابعاد الاساسية التي يجب أن توضع في الاعتبار عند معالجة قضايا الاعاقة والمعاقين وهي : البعد الاجتماعي – البعد الاقتصادي – البعد الانساني .

2- كلمة المنظمة العربية للمعوقين القاها الدكتور / محمد ناصر حميد النائب الاول لرئيس المنظمة ، وأكد في كلمته على حقوق الاشخاص المعوقين التي كفلتها المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية ، وتطرق في كلمته إلى جهود المنظمة العربية للمعوقين في محاولة جمع الاتحادات النوعية العربية تحت لواء واحد يكفل حقوق المعوقين كافة في الدول العربية .

3- كلمة منظمة العمل العربية ألقاها معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام رحب فيها معاليه بالوفود العربية والمشاركين ثم تعرض للأسباب المتعددة للاعاقة ودور منظمة العمل العربية في معالجة كل سبب من هذه الاسباب ، ثم تطرقت الكلمة إلى معايير العمل العربية والدولية وتشريعات العمل والضمان الاجتماعي وكيفية تفعيل تلك القوانين وتطبيقها على أرض الواقع .

4- كلمة معالي السيدة عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية والتي أكدت من خلالها على الجهود المبذولة لتفعيل كافة الوثائق والاتفاقيات والاعلانات الدولية لرعاية المعاقين وتعزيز دورهم في المجتمع من خلال وضع السياسات والتشريعات التي تسعى إلى القضاء على مظاهر التمييز والاستبعاد التي قد تمارس ضدهم .

وفي نهاية الجلسة الافتتاحية قام السيد المستشار محمود داوود رئيس مجلس ادارة منتدى المرأة العربية العاملة والذي ترأسه سمو الشيخة فريحة الصباح بتقديم درع الرئاسة الشرفية للمنتدى لمعالي الوزيرة عائشة عبد الهادي تقديرا لدورها في حماية قضايا العمال .

كذلك درع التميز لمعالي المدير العام السيد / أحمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية تكريما لجهوده المتميزة في معالجة قضايا العمل والعمال في الدول العربية .

كما قام سيادة المستشار محمود داوود باهداء درع المنتدى إلى السيد / خليل أبو خرمة مدير إدارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية تقديرا لجهود الإدارة في تنظيم العديد من الفعاليات الخاصة بحقوق العمال في الدول العربية .

خامساً : سير أعمال الندوة :

اليوم الاول :

جلسة العمل الاولى : تحدث فيها الدكتور / يوسف الياس حول تشريعات العمل و حمايتها للمعاقين وتحقيق التمكين الاقتصادي لهم والمعوقات التي تحول دون تطبيق هذه التشريعات وكيفية معالجة القوانين لاصابات العمل بوجه خاص ، ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / جهدة أبو خليل المديرة العامة للمنظمة العربية للمعوقين .

جلسة العمل الثانية وتناول فيها الدكتور / سيد جمعة السيد دور التأهيل والتدريب المهني للمعاقين في تحقيق الأمان الاقتصادي لهم . وترأس هذه الجلسة السيد / طعمة الجوابرة الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

اليوم الثاني :

جلسة العمل الثالثة : عرض فيها السيد / خليل أبو خرمة لدور معايير العمل العربية والدولية ودورها في حماية المعاقين كذلك عرض لبنود الاتفاقية العربية رقم 17 بشأن تأهيل وتشغيل المعوقين . ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / صفية السيد أحمد سكرتير المرأة والطفل باتحاد عمال مصر .

جلسة العمل الرابعة : تحدث فيها الدكتور / نواف كبارة حول حقوق الاشخاص المعوقين في العمل ما بين العقد العربي للمعوقين واتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة . ترأس أعمال هذه الجلسة السيد / رفيق الدماغ ممثل جمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين الاردنية .

جلسة العمل الخامسة : تحدث فيها الدكتور / عبد الحميد يوسف كمال حول تأهيل المعاقين ودمجهم في سوق العمل ، ترأس أعمال هذه الجلسة المستشار الدكتور/ علي النصيري المستشار القانوني بوزارة العمل والشئون الاجتماعية باليمن .

اليوم الثالث :

جلسة العمل السادسة : عرض فيها الدكتور محمد ناصر حميد لدور جمعيات المجتمع المدني في تشغيل الاشخاص المعوقين . ثم عرض السيد جمال الدين حسين لدور وزارات العمل في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعوقين ، ترأس أعمال هذه الجلسة السيد/ محمد جلال الغامدي ممثل المملكة العربية السعودية .

جلسة العمل السابعة : تم خلال هذه الجلسة عرض تجارب الدول العربية الناجحة في مجال تأهيل وتشغيل المعوقين ، وترأس أعمالها السيدة/ لينا الموحد

ممثلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالجمهورية العربية السورية وبدأت الجلسة بالعرض القطري للدولة المستضيفة للندوة جمهورية مصر العربية حيث قام السيد / منير فخري مدير مركز كاريتاس بعرض فيلم وثائقي مدته 13 دقيقة للمركز ودوره في ادماج الأشخاص المعوقين ومحاولة تدريبهم وتشغيلهم في حرف تتناسب وقدراتهم، ثم تم عرض تجارب العديد من الدول العربية المشاركة على النحو التالي :

- 1- المملكة الاردنية الهاشمية : عرض السيد / رفيق الدماغ تجربة جمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين الاردنية .
- 2- مملكة البحرين : السيد / هاشم السيد سلمان .
- 3- المملكة العربية السعودية : السيد / محمد جلال الغامدي .
- 4- الجمهورية العربية السورية : السيدة / فادية خضرة .
- 5- جمهورية العراق : السيد / عامر خزعل عبد الامير .
- 6- سلطنة عمان : السيد / صالح بن عيسى الاغبري .
- 7- دولة فلسطين : السيد / رائد رشدي محمد موسى
- 8- الجماهيرية الليبية : عرضت الاستاذة / ماجدة العارف الكاتب تجربة صندوق التضامن الاجتماعي بطرابلس .
- 9- الجمهورية اللبنانية : الانسه / ضحى علي يحفوفي ممثلة اتحاد المقعدين اللبنانيين عرضت لتجربة لبنان في تحقيق الدمج الاقتصادي للمعاقين .
- 10- الجمهورية اليمنية : الدكتور / محمد علي النصيري .

وفي ختام العروض القطرية تحدث الاستاذ / طعمه الجوابرة الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عن دور نقابات العمال في تبني قضايا ومطالب المعوقين سواء في مجال التدريب او الاعداد والتأهيل للقدرة على المنافسة في العمل وضمان التزام مؤسسات التشغيل بالنسب المنصوص عليها في قوانين العمل والخاصة بتشغيل المعوقين وأن يكون لقضاياهم دور أساسي في الحوار الاجتماعي والمفاوضات الجماعية والخدمات والانشطة الاجتماعية التي تقدمها النقابات .

الجلسة الختامية :

اشتملت على كلمات لكل من : كلمة منظمة العمل العربية ، كلمة المنظمة العربية للمعوقين ، كلمة اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين بجمهورية مصر العربية ، كلمة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وبعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميز تم التوصل إلى اقرار التوصيات التالية :

- (1) دعوة الدول العربية التي لم تصدق على الاتفاقيات العربية والدولية الخاصة بحقوق المعاقين و حمايتهم وتأهيلهم للعمل والاندماج في المجتمع إلى سرعة التصديق على هذه الاتفاقيات ومطالبة الدول العربية بتنفيذ التصديق بالاجراءات التنفيذية التي تضمن الموازنة بين التشريع والتطبيق على أرض الواقع .
- (2) دعوة الدول العربية إلى تضمين منظوماتها القانونية الوطنية أحكاماً تقرر مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص في العمل بين الأشخاص المعاقين وغيرهم ، وحظر جميع أشكال التمييز التي تقوم على أساس الإعاقة ، وفرض الجزاءات المدنية والجزائية على من يخالفون هذه الأحكام ، بالإضافة إلى اقرار بعض انواع التمييز الايجابي في ممارسة الحق في العمل لصالح المعاقين لتمكينهم من العمل لحسابهم الخاص أو لحساب الغير .
- (3) دعوة الدول العربية إعتقاد نهجا تشريعيا يقوم على تحفيز أصحاب العمل على تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة ، وذلك بمنح من يشغلهم حوافز تصاعديّة تبعا لعدد الأشخاص الذي يقوم بتشغيلهم ، على أن تشمل هذه الحوافز اعفاءات ضريبية ، وتقديم أشكال من الدعم لتمويل المشروعات أو أفضليات في المنافسة في عقود المقاولات والاشغال العامة ، وغير ذلك .
- (4) دعوة المجلس الوزاري لوزراء الشؤون الاجتماعية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ومنظمة العمل العربية للعمل على دعم وتعزيز دور المنظمة العربية للمعوقين لتوحيد جهود الاتحادات والهيئات القطرية المعنية بهذا الشأن ، ورسم السياسات القومية و ايجاد الآليات التي تضمن سلامة التنفيذ حماية لحقوق المعوقين في الدول العربية .

- (5) مطالبة وزارات العمل بدعم أجهزة تفتيش العمل لديها لزيادة قدرتها على التأكد من حسن تطبيق القانون واتفاقيات العمل العربية والدولية المصادقة عليها وبشكل خاص ذات الاهتمام بحقوق المعوقين وتأهيلهم وتدريبهم وتحقيق المساواة والمشاركة لهم في العمل .
- (6) مطالبة أصحاب الاعمال في كافة القطاعات الاقتصادية في الدول العربية للوفاء بالتزاماتهم القانونية والوطنية والانسانية واثاحة المجال للأشخاص ذوي الاعاقة لممارسة حقهم في العمل دون تمييز بسبب الاعاقة .
- (7) مطالبة النقابات العمالية في الدول العربية بادراج قضايا الأشخاص ذوي الاعاقة ضمن برامج عملها ، ومنحها الاهتمام اللازم في المفاوضات الجماعية وعقود العمل الجماعية، وتحقيق مشاركتهم في أنشطتها الاجتماعية .
- (8) تحفيز الأشخاص ذوي الاعاقة على العمل للحساب الخاص وفي اطار الاسرة ، وعلى العمل التعاوني وتقديم الدعم لهم لاقامة مشروعاتهم من خلال توفير المشورة الفنية والتدريب اللازم ومساعدتهم على الحصول على التكنولوجيا المناسبة وعلى التمويل بشروط ميسرة واعانتهم على تسويق منتجاتهم .
- (9) دعوة الجهات المعنية في الدول العربية للمواعة بين التدريب والتأهيل المهني وواقع واحتياجات أسواق العمل العربية وتحقيق المساواة والمشاركة أمام الأشخاص ذوي الاعاقة في التدريب والعمل واعطاء الاولوية للعاملين في الزراعة في الريف العربي وصناعة الحرف التقليدية .
- (10) دعوة الاجهزة الاعلامية ومنظمات المجتمع المدني في الدول العربية لنشر ثقافة حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة في المساواه والمشاركة في كافة الانشطة والخدمات وضمان حقهم في الحياة الانسانية الكريمة .
- (11) دعوة الدول العربية لتعزيز قدراتها الاحصائية في مجالات جمع وانتاج ونشر البيانات ، واستخدام التصنيف الدولي في تعداد السكان والمسوحات الوطنية ، خاصة التصنيف الذي اعدته منظمة الصحة العالمية لجمع احصاءات الاعاقة ومعالجتها ونشرها مما يسهل مقارنة البيانات وطنيا وقوميا ودوليا .
- (12) دعوة الدول العربية إلى التوسع في اقامة مراكز التأهيل الطبي والاجتماعي والمهني ضمانا لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة في الاندماج في المجتمع والتأهيل للمنافسة في الحصول على العمل دون تمييز ، وابرار دورهم في العقد العربي للتشغيل 2010 – 2020
- (13) دعوة الدول العربية لتمكين الأشخاص ذوي الاعاقة من ممارسة حقهم في التعليم ويجاد البيئة المؤهلة لهم في مختلف مراحل التعليم .

14) دعوة الدول العربية لتحقيق التغطية التأمينية في مؤسسات الضمان الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة ، وان تكون مجانية بالنسبة لهم خاصة من هم دون عمل .

15) دعوة الدول العربية لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للأشخاص ذوي الإعاقة ضمانا لحقوقهم واحتراما لانسانيتهم التي كفلتها القيم الدينية والمواثيق الدولية والوطنية .

16) أهمية مشاركة جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة والمظلات الاقليمية الممثلة للأشخاص المعاقين مع منظمات العمل العربي المشترك في كل شأن له علاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة .

17) دعوة منظمة العمل العربية لتنفيذ المادة 27 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومحور العمل في العقد العربي للأشخاص المعوقين وذلك على مستوى العالم العربي .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة لمعالي مدير عام منظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي بالشكر والتقدير على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا المتعلقة بالفئات الخاصة في المجتمع ، مع أمل تكرار هذا النشاط ليشمل أنشطة أخرى تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوثيق العلاقة بالمنظمات والهيئات العربية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

القاهرة : 16 / 7 / 2009

رانيا
ط/رانيا